ومن خواصه شفاء الاوجاع وافاقة المصروع وحزم الجيوش
وتعطيل موانع الكنوز واذا كان في بيت لا يدخل الوباء
باذن الله تعالى وصاحبه يكون امنا بحمد الله من الشقيقة
والفالج والنقرس والقوة وفيه اسم الله الاعظم ومن خواصه
رفع الجذام وموت الجراد وصرف جميع الحيوانات الموذية
من ذوات السموم وغيره وفيه سر اسم الله الاعظم ومن عرف
قدره استغنى به عن غيره من الموضوعات التصرفية واذا كتب
على الالوية في الحروب لا يزال صاحبها غالبا على الاعداء و
الخصوم وكان هذا الوفق موضوعا في لواء اسكندر
وكان منه ما كان وفي لواء فريدون الذي كان من اعاظم
ملوك الفرس وكان قبل موسى النبي عليه السلام وملك الارض
خمسمائة سنة وتوارثه ملوك الفرس الى زمان يزدجرد
ولما ظهر الدولة المحمدية بطل حكمه بيمن بركة نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم الذي هو مظهر الاسم الاعظم فانكسر
عسكره بالجيش العرب حتى قتل يزدجرد فارسلوا اللواء الى عمر
رضي الله عنه فقوم المقومون جواهره بالغ الف والفي الف
دينار واعلم ان زمان افلاطون كان قد فشا الوباء في بلاد
يونان

يونان فتضرعوا منه الى الله تعالى وسألوا احد انبياء بني
اسرائيل عن سببه فاوحى الله الى ذلك النبي بانهم متى ضعفوا المذبح
الذي كان لهم على شكل المكعب ارتفع عنهم الوباء فانتسخوا مذبحا
اخر مثله واضافوه الى الاول فازداد الوباء فسألوه عن
سببه فاوحى الله اليه بانهم لم يضعفوا المذبح بل قرنوا به اخر
مثله وليس ذلك بتضعيف المكعب فاستعانوا حينئذ افلاطون
فقال انكم تنفرون عن الهندسة فابتلاكم الله بالوباء عقوبة
لكم فان العلوم الحكمية عند الله مقبولة ثم انه التجأ الى اصحابه
انكم متى امكنكم استخراج خطين بين خطين على نسبة متوالية
توصلتم الى تضعيف ذلك فاهتموا باستخراجه حتى تموا العمل
بتضعيف المذبح فرفع الله عنهم الوباء فاستمسكوا من ثلثة
الهندسة والحكمة والعدد قلت قد تحير كثير من المهرة
والحذاق وبعض من جهابذة الحكماء في الاوفاق المتبرزين
في صنعة الاعداد والاوفاق في معنى المذبح في هذه المسئلة
حتى تكلفوا وتكلموا بما تكلموا الا ان الامر فيه على طرف الثمام
والتوفيق من الملك العلام قال مجد الدين الشيرازي في كتاب
القاموس ان المذبح شق في الارض مقدار الشبر ونحوه

Copyright © King Saud University